

## حرائق روسيا وكندا تخنق الأرض



الأرضية. وقد بثت ناسا صوراً تظهر فيها نسب أحادي أكسيد الكربون فوق مناطق محددة من الأرض تتركز فوق العاصمة الروسية موسكو، وفوق القطب الشمالي. يشار إلى أن موجة من الحر الشديد اجتاحت روسيا منذ منتصف يونيو الماضي، ما أدى إلى اندلاع حرائق في الغابات وتسبب بأسوأ حالة جفاف منذ عقود. وتستعر نيران الحرائق في مناطق شاسعة في وسط روسيا بسبب الارتفاع القياسي لدرجات الحرارة والجفاف، ما أدى إلى مقتل أكثر من 50 شخصاً.

واشنطن / متابعة: حذرت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) من أن الحرائق التي تجتاح وسط روسيا وشرقي سيبيريا وغربي كندا خلقت حلقة من تلوث الهواء تجاوزت الحدود الوطنية لتلك الدول لتشكل حلقة حول كوكب الأرض. وقالت ناسا إن من أبرز الملوثات الناتجة عن الحرائق غاز أحادي أكسيد الكربون الذي يسبب الكثير من الأمراض الخطيرة كما يساهم في ارتفاع كمية غاز الأوزون الأرضي الذي يسبب مشاكل في التنفس. ومع ارتفاع أحادي أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، ينتقل ليلف الكرة



## البيئة والمياه

إعداد / أمل حزام

### في إطار استقبال خليجي (20)

## تنفيذ عدد من مشاريع التشجير وتحسين واجهات محافظة عدن شبكة ري حديثة للمثلث المقابل لجسم الكرة الأرضية لواجهة السجل العقاري



واختتم الأخ / حسين الميسري حديثه قائلاً: إن عملية التشجير أحد الأهداف الرئيسية لصندوق النظافة وتحسين المدينة لذا يتم حالياً تحسين وتشجير وعمل شبكة ري للجزيرة الوسطية لطريق كالتكس - البريقة لمرحلة الثالثة خاصة بعد اكتمال مرحلتين في السابق بعمل الأشجار المعمرة وشجيرات التنسيق كسباجات وزراعة أشجار نخيل وعمل شبكة ري بالاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالجة وتحسين الطرق الرابط بين استاد 22 مايو وطريق العريش الدائري المؤدي إلى محافظة أبين كونه طريقاً مهماً ويعرض 50 م للجزيرة الوسطية ومواقف السيارات والإنارة الجميلة ، وتحسين الكورنيش في مرحلته الثانية بعمل شبكة ري ومسطحات خضراء ليكون متنفساً وواحة للناظرين والزائرين للمدينة من جولة الرحاب إلى فتحة المرور بطول 1800 متر، وتحسين واجهات مدينة عدن الرئيسية بأعمال الصيانة والطلاء في الشوارع الرئيسية للمدينة مثل الواجهة الرئيسية لمطار عدن الدولي وشارع مدرم وشارع أروي والشارع الرئيسي بالتواهي والمنصورة والشيخ عثمان وخور مكسر وصيرة وغيرها.



حسين الميسري

المروية المستمرة التي تؤدي إلى تشويه وتخریب مواقع التشجير وشبكات الري فيها، وعمل نافورة جميلة في حديقة فكتوريا بدلاً من النافورة القديمة المنتهية وبشكل جديد وجميل حتى يكتمل المنظر العام لحديقة فكتوريا خاصة ان الموقع يقع وسط الحديقة، وتحسين المنطقة الواقعة

أمل حزام المندرجي

### تحسين الواجهة الرئيسية لقصر الأثار (العبدلي)

وأشار مدير إدارة الدراسات والمشاريع والتشجير بصندوق النظافة وتحسين المدينة إلى أن عملية التنفيذ تهدف إلى توسيع الرقعة الخضراء لتكون عدن متنفساً جميلاً يرتاده مواطنوها وزوارها من

المحافظات اليمنية الأخرى ومن الدول الصديقة والشقيقة وواحة للراحة والتأمل، وتحسين الواجهة الرئيسية لقصر الأثار (العبدلي). وهو المتحف الذي يرتاده الكثير من المواطنين

والزائرين لرؤية الموروث الشعبي وتاريخ اليمن القديم والحديث وتحسين واجهة مطار عدن الدولي وهو أول ما توقع عليه عين الوافدين إلى المدينة لذلك لابد من تحسين شبكات الري الحديثة والمسطحات الخضراء في المثلثات المحيطة بالمطار وتشجير مواقف السيارات والمساحات العامة

### تحسين مداخل مدينة عدن

أما بالنسبة لمشروع تشجير طريق الملاح فقد أوضح حسين الميسري أنه يشمل تحسين وتشجير طريق الملاح المؤدي إلى استاد 22 مايو الدولي حتى تكون المداخل والطرق المؤدية إلى الملعب الدولي جميلة وخضراء تسر الناظرين وتحسين وتشجير وعمل شبكة ري حديثة للمثلث المقابل لمجسم الكرة الأرضية كجزء من تحسين مداخل مدينة عدن البريقة لاستقبال زائري عدن من المحافظات الأخرى، وعمل شبكة ري لساحة قاعة فلسطين للمؤتمرات الدولية كونها من المواقع المهمة في محافظة عدن وستكون مسرحة لعدد من المؤتمرات المهمة خلال البطولة وتشجير وعمل شبكة ري لواجهة السجل العقاري وفندق كوتيتال المطلة على الطريق العام المؤدي إلى كورنيش قحطان الشعبي ، وتحسين واجهات جولات م / عدن بعمل درابزينات جميلة وعبرة عن البيئة اليمنية والعدينية على وجه الخصوص وحماية للجولات من الحوادث

### تحسين وتشجير وعمل شبكة ري للجزيرة الوسطية لطريق كالتكس - البريقة

وقال مدير الإدارة والمشاريع لصندوق النظافة وتحسين المدينة ان مجسم جسر فتح (دفة السفينة) يهدف إلى تحسين منطقة فتح بالتواهي من بداية جسر فتح وحتى جولة فتح مروراً بالمثلث الواقع بينهما من خلال عمل شبكة ري حديثة وتشجير المسطحات الخضراء وعمل شلال جميل ومجسم نابع من بيئة عدن عن البحر ودفة السفينة كموروث شعبي أصيل إلى جانب سارية العلم حيث يتم عمل سارية ضخمة لعلم الجمهورية اليمنية بارتفاع 100 متر يتوسط حديقة النصر بخور مكسر تعبيراً عن الحب والولاء لليمن، وتحسين الواجهات الرئيسية للطرق التي تربط محافظة عدن بمحافظة أبين الطرف الثاني للبطولة من خلال أعمال تحسين وتشجير وعمل شبكات الري.

## ضمن اتفاقيات التعاون بين الحكومتين الألمانية واليمنية تعزيز إدارة واستخدام الموارد المائية في اليمن



وقال إن المؤشر الثالث يتضمن التعاون ضمن الخطة الوطنية للأمر كزية بالمحافظة ومن هنا نبذل جهودنا بالتنسيق مع قيادة المحافظة والمجلس المحلي والجهات ذات العلاقة من أجل رفع القدرات البشرية لدى العاملين في القطاعات المائية ومن خلال هذه البرامج التوعوية يتم التعريف بكيفية إدارة المرافق ذات العلاقة بالمياه بالتنسيق مع الصندوق الاجتماعي ومشروع مياه الريف بدعم من البنك الدولي وشراكة مع القطاع الخاص في محافظة عمران والمزارعين ومصنع الاسمنت وستقام بعد ذلك مشاريع كبيرة.

إعمار / أمل... في لقاء خاص مع السيد /ريمون اسكويل مدير مشروع تعزيز إدارة واستخدام الموارد المائية (GTZ) بمحافظة عمران أكد أن "السبب في اهتمامنا بالموارد المائية أزمة المياه باليمن، وتفاقم المشكلة لأسباب عديدة أهمها الانفجار السكاني والجفاف" مشيراً إلى أن هناك اتفاقيات تعاون بين الحكومتين الألمانية، واليمنية حول إمكانية تقديم المساعدات لقطاع المياه، ومنها محافظة صعدة، عمران، لحج، أبين.

وأوضح ان هناك حلولاً لتمكين إدارة المصادر المائية والموارد البشرية من الترشيد والتقليل من الخسائر بتنظيم الدورات التدريبية لتأسيس لجان خاصة لحوض مياه كل محافظة لمعالجة المشكلة محلياً مشيراً إلى ان هناك مناطق زراعية ومناطق تتواجد فيها ينابيع المياه النازلة من الجبال إلى المناطق الزراعية، مضيفاً ان حوض محافظة عمران يضم سبع مديريات هي: (خمر، خاريف، ذيبين، ريدة، جبل عيال يزيد) مؤكداً ان هناك ثلاثة مؤشرات للمشروع الأول يتضمن تجهيز خطة للإدارة المتكاملة للموارد المائية على مستوى المديريات ، والمؤشر الثاني تحديد الميزانية للمشاريع النموذجية لمصادر المياه والصرف الصحي وتصل كلفة المشروع مليون ريال لمدة ثلاث سنوات بدءاً من شهر يوليو 2009 حتى شهر يونيو 2012.

### نافذة



أمل حزام المندرجي

## طلاء العمارات في الشوارع الرئيسية ليس حلاً!

خليجي 20 في مدينة عدن يعتبر إحدى المعجزات التي تنتظر اليمن في ظل الأوضاع السياسية والاجتماعية والبيئية الممرجة إلا أن القيادة السياسية لديها رؤية أخرى من أجل تحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي والتخفيف من حدة الأوضاع ، والتطلع نحو مستقبل زاهر يحلم به كل يمني.

أريد أن أكون متفائلة ولكن الأوضاع البيئية بمحافظة عدن ، لا تتكلم عن هذا الاتجاه العظيم ويبدو أن الرؤية الكبرى الاستراتيجية لا تزال بعيدة الفهم عن قيادتنا السياسية بمحافظة عدن للتعامل مع العديد من المشاكل وتحقيق الهدف المنشود بنجاح خليجي (20) في مدينة عدن، ولا أنفي أن هناك من يتعب ويحصد اتجاهات صحيحة ويتمنى تحقيق منجز عظيم يسعد بالخير على مدينة عدن واليمن بأكملها ولكن عندما أرى أن البنية التحتية لا تزال في حالة تدهور وأن الترميمات الأخيرة لا تشكل إلا أصعب المشاكل التي تواجه العمارات الواقعة في الشوارع الرئيسية لأنها تتم من أجل المظهر الخارجي مع علم قيادة المحافظة ان أكثر العمارات آيلة للسقوط في أي لحظة وأخر كارثة قد حصلت حين تحطم سلم عمارة في المغلا / دكة وكان الضحية مواطناً يمينياً مات جراء هذا، وغير ذلك عدم قدرة المواطنين الساكنين على الوصول إلى شققهم ما جعلهم يدخلون في متاهات أخرى منها استئجار بيوت والعيش خارج شققهم، في انتظار أن تعمل قيادة المحافظة على بناء السلم في أسرع وقت ، لذا استغرب كيف يتم طلاء العمارات وهي ستسقط غداً فوق المواطنين وستكون الكارثة عظيمة فأين دور المجالس المحلية المنتخبة في المحافظة والمديرية في إيجاد الحلول الصحيحة أم أن الجلوس خلف الكراسي والمكاتب الباردة أفضل. إذا تم اتخاذهم من قبل المواطنين فكونوا على قدر المسؤولية ورمضان كريم وكل مسؤول عن رعيته.

## من يهتم للتنوع البيولوجي؟



عمر المنصوري

في المحيط الجوي العديد من الغازات الدفيئة مثل ثاني أكسيد الكربون والميثان حيث تتسبب بارتفاع درجة حرارة الأرض ، وقد دلت الدراسات العلمية على أن الأنشطة البشرية مثل حرق الوقود الأحفوري وإزالة الغابات وغيرها كثير تنتج عنها ظاهرة الاحتباس الحراري .

الكائنات الحية تأثرت مثل الإنسان بتقلبات المناخ وزيادة تركيز ثاني أكسيد الكربون ودرجات الحرارة وهطول الأمطار ما اضطرها إلى تقليص مساحات الموائل الطبيعية لكثير من الكائنات الحية لتصبح مساحات صغيرة وبالتالي انخفض التنوع الجيني .

التنوع البيولوجي يعني تنوع الحياة على الأرض والترباط الضروري بين جميع الكائنات الحية ويشمل الحيوانات والنباتات التي تأثرت بالفعل نتيجة النشاط البشري وحاجاته الضرورية لتحقيق رفاهيته . ان معدل وحجم التغير المناخي الناجم عن انبعاثات الغازات الدفيئة سيبقى مؤثراً على التنوع البيولوجي كما أن الواقع قد تجاوز المعدلات الطبيعية مسبب انقراض الأنواع بكثيرة المعدلات الطبيعية .

الإنسان يستفيد بشكل مباشر من الكائنات الحية ضمن مجال واسع لا يمكن الاستغناء عنه وتتعدى استفادته منها الأوكسجين والغذاء والدواء إلى استقرار المناخ والمياه النظيفة ونباتات الزينة وايضا المنفعة الاجتماعية مثل البحوث والتعليم والترفيه والسياحة والتنمية الاقتصادية وتوفير احتياجات الفقراء من الموارد البيولوجية ، الا انه بات من المرجح ان يصبح التغير المناخي واحداً من اهم العوامل لفقدان التنوع البيولوجي ما سيجبر الأنواع الحية على التكيف اما من خلال تحويل الموائل وتغيير دورات الحياة أو تطوير الصفات البدنية الجديدة .

وتتسابق دول العالم إلى خفض درجات حرارة الأرض مع الحفاظ على البيئة الطبيعية والمياه النظيفة واستعادة النظم البيولوجية المتدهورة وبذلك نشهد خطوة للامام للحد من الأثر السلبية لتغير المناخ . ان المحافظة على الموائل لها أهمية كبيرة في خفض الغازات الدفيئة في المحيط الجوي وهذا يساهم في التصدي لتغير المناخي ،وهنا تكمن أهمية الغابات في تقليص نسبة تخزين الكربون ويمكن ان تعمل أيضاً كمصدر للفيضان والاعاصير .

إن للترباط الطبيعي بين جميع الكائنات الحية فوائد كبيرة للإنسان فالطالب تعتبر بمثابة مثبتات للتربطين من خلال توفير المواد العضوية للتربة ، والقوارض تساهم بتهوئة التربة وتحسن قدرتها على الاحتفاظ بالماء ، وديدان الأرض تساهم باختراق التربة التي في النهاية يستفيد منها الإنسان في طعامه وسكنه ورفاهيته . أما رد الجميل من قبل الإنسان فقد تمثلت باستعمال التقنيات الصناعية والزراعية إضافة إلى

توفيراً لبيئة صحية والحفاظ عليها واجب وطني ومسؤولية مجتمعية تقع على عاتق الجهات ذات العلاقة والمواطنين كذلك